خيرات طيبة للبحوث والدراسات

رخصة إعلامية: 149603

مجلة تدبر

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد العشرون - المجلد العاشر - السنة العاشرة - النسخة الورقية - رجب ١٤٤٧هـ / يناير ٢٠٢٦م

ردمد طباعة: 1658-7642

ردمد الكتروني: 1658-9718

موضوعات العدد:

- الإعْجَازُ القُرْآنِيُّ لِلْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ — د. طارق بن سعيد أبو رُبعه السُّهْلي الحربي
- تَحْرِيرُ القَوْلِ فِيمَا قَالَ فِيهِ الْمُفَسِّرُونَ: "وَقْفٌ تَامٌّ" وَأَثَرُهُ فِي الْمَعْنَى مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ — د. بِلَالُ بْنُ مَحْمُود بْن تَوْفِيق الْحُسَيْنِيُّ
- سُبُحَاتُ هِدَايَاتِ الآيَةِ «١٢٥» مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ — د. مُعَاذ المسَاوِي
- آيَةُ كَتْبِ الصِّيَامِ بَيْنَ دِقَّةِ الْمُنَاسَبَةِ وَجَازَةِ الْعِبَارَةِ — أ. د. أَحْمَد مُحَمَّد مَحْمُود سَعِيد
- المَقُولاتُ المَحْكِيَّةُ عَنِ النِّسَاءِ فِي القُرآنِ الكَرِيمِ
  دِرَاسَةٌ بَلاغِيَّةٌ سِيَاقِيَّةٌ فِي الأَغْرَاضِ والهَدايَاتِ — د. منيفَةُ سَالِم الصَّاعِدِي
- التَّفْسِيرُ المُوَافِقُ لِلأَوْلَى عِندَ ابْنِ عَاشُور
  تَطْبِيقَاتٌ مِن سُورَةِ البَقَرَةِ — أ. عِمَاد هَانِي عَبْد الكَرِيم قُوزَح
  أ. د. فَضْل المَوْلَى عَبْد الكَرِيم أَحْمَد عَبْد الكَرِيم
- تَقْرِيرٌ عَنْ رِسَالَةٍ عِلْمِيَّةٍ:
  تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَنْهَجِيَّةِ تَدَارُسِ القُرآنِ الكَرِيمِ مِنْ مَنْظُورِ الفِكْرِ التَّرْبَوِيِّ الإِسْلَامِيِّ
  "صَدْرُ الإِسْلَامِ أُنْمُوذَجًا" "رِسَالَة دُكْتُورَاه"
  للباحثة: د. ذلال بنت سَعِيد حَامِد الصَّبحِيّ الحَرْبِيّ،
  المُشْرِفَةُ: أ.د. رَجَاء بِنْت سَيِّد عَلِيّ بْن صَالِح المحضَّار — مُعِدُّ التَّقْرِيرِ: أ. مُصْطَفَى مَحْمُود عَبْد الوَاحِد
- تَقْرِيرٌ عَنِ: المُؤْتَمَرِ الدُّوَلِي العَاشِرِ القُرْآنُ كَمَصْدَرٍ لِلبِنَاءِ الحَضَارِي (SWAT 2025)، بِعُنْوان:
  "القُرْآنُ كَمَصْدَرٍ لِلْوَحْيِ فِي بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ حَضَارِيٍّ" تالديا — مُعِدُّ التَّقْرِيرِ: د. عَبْد العَالِي بَاي زِكُّوب

DOAJ seal · ROAD · OPEN ACCESS · OpenAlex · sudoc · K · Scilit · Crossref · doi Foundation · EZB · ISSN

مجلة تدبر

تَقْرِيـرٌ عَـنْ رِسَالَةٍ عِلْمِيَّـةٍ:

تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَنْهَجِيَّةِ تَدَارُسِ القُرآنِ الكَرِيمِ مِنْ مَنْظُورِ الفِكْـرِ التَّرْبَوِيِّ الإِسْلَامِيّ

"صَـدْرِ الإِسْلَامِ أُنْمُوذَجًا" "رِسَالَة دُكْتُورَاه"

للبَاحِثَة: د. دَلَالـ بِنْت سَعِـيد حَامِد الصّبحيّ الحَربيّ،
المُشْرِفَةُ: أ.د. رَجَـاء بِنْت سَيِّد عَلِيّ بْن صَالِح المحضَار

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
DOI Prefix 10.62488

Report on a Scientific Dissertation

Title: A Proposed Framework for the Methodology of Studying the Noble Qur'an from the Perspective of Islamic Educational Thought: The Early Islamic Era as a Model

Degree: PhD Dissertation

Researcher: Dr. Dalal bint Saeed Hamed Al-Subhi Al-Harbi
Supervisor: Prof. Dr. Raja bint Sayed Ali bin Saleh Al-Mahdar

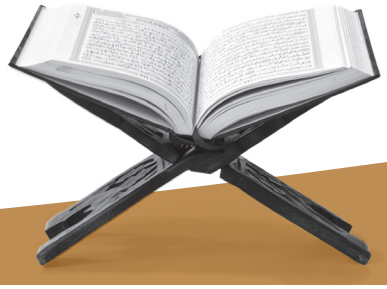

مُعِدُّ التَّقْرِيرِ: أ. مُصْطَفى مَحْمُود عَبْد الوَاحِد
Prepared by: Mustafa Mahmoud Abdulwahid

للبَاحِثَة: د. دَلَالـ بِنْت سَعِـيد حَامِد الصّبحيّ الحَربيّ،
google scholar
orcid
البريـد الشبكـي

المُشْرِفَةُ: أ.د. رَجَـاء بِنْت سَيِّد عَلِيّ بْن صَالِح المحضَار
البريـد الشبكـي

مُعِدُّ التَّقْرِيرِ:

مُصْطَفى مَحْمُود عَبْدِ الوَاحِد

بَاحِثٌ فِي التَّفْسِير وعُلُومِ القُرآنِ
أَخصَّائِي إِدَارِي بِمَكتَب خِبْرات طَيْبَة للبُحُوث والدِّرَاسَات

google scholar
web of science
orcid
البريـد الشبكـي

يُنشر هذا التقرير بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي:

رخصة المشاع الإبداعي

نسب المصنف - غير تجاري ٤,٠ دولي (CC BY-NC 4.0)

تم نشر هذا التقرير بناءً على سياسة المجلة في نشر التقارير العلمية، وبعد موافقة من محرري المجلة "هيئة التحرير"

تُجيز هذه الرخصة الاستخدام العام لمحتوى البحث وتوزيعه وإعادة إنتاجه لأغراض غير تجارية فقط، شريطة الإشارة بوضوح إلى المجلة والمؤلف. كما يجب على المستخدمين تضمين رابط للرخصة، ورابط للبحث المنشور على موقع المجلة الإلكتروني، وتوضيح ما إذا تم إجراء أي تعديلات على العمل الأصلي.

للاقتباس بنظام دليل شيكاغو للتوثيق:

الحربي دلال سعيد، محمود مصطفى محمود، و المحضار رجاء بنت سعيد. ٢٠٢٦. "تقرير عن رسالة علمية 'تصور مقترح لمنهجية تدارس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي صدر الإسلام أنموذجًا': رسالة دكتوراه". مجلة تدبر ١٠ (٢٠): ٤٩٩-٥٤٥.

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/ar/article/view/335

https://doi.org/10.62488/1720-0010-020-008

This research is published under the terms of the Creative Commons license. Creative Commons License:

Licensed under:

Attribution–NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

This license permits the public use, distribution, and reproduction of the research content for non-commercial purposes only, provided that proper attribution is given to the journal and the author. Users must also include a link to the license, a link to the published research on the journal's website, and a clear indication of whether any modifications have been made to the original work.

For citing based on Chicago Guide for Documentation:

Al-Harbi, Dalal S, moustafa mahmoud mahmoud, and Raja S Al-Mahdar, trans. 2026. "Report on a Scientific Dissertation Title: A Proposed Framework for the Methodology of Studying the Noble Qur'an from the Perspective of Islamic Educational Thought: PhD Dissertation". Tadabbur Journal 10 (20): 499-545.

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/ar/article/view/335

https://doi.org/10.62488/1720-0010-020-008

المُسْتَخْلَص

تناول التقرير عرضًا لرسالة علمية بعنوان: **"تصوُّر مُقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي: صدر الإسلام أنموذجًا"** للباحثة: دلال بنت سعيد حامد الصبحي، وبإشراف من الأستاذة الدكتورة: رجاء بنت سيد علي بن صالح المحضار، وقد نالت بها الباحثة درجة الدكتوراه من كلية التربية بجامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، وبتقدير ممتاز، وتتمحور أهداف الرسالة –محل التقرير– حول تقعيد الإطار الفكري والتربوي لتدارس القرآن الكريم، وتأصيل أركانه ومقوماته وخصائصه من صدر الإسلام؛ لبناء منهج ونموذج علمي تطبيقي، ودليل إرشادي يُمكّن المعلم من تطبيق هذه المنهجية في الواقع المعاصر، وتندرج الدراسة من تأصيل النسق الفكري للتدارس تربويًا، واستقراء ملامحه من صدر الإسلام؛ وصولًا إلىٰ بلورة تصور معاصر ودليل إجرائي يرفد المعلم بآليات التنفيذ الميداني.

وقد اتسمت الرسالة بجمعها المتوازن بين الأصالة والحداثة؛ لإحياء الأمة علىٰ كتاب ربها وسنة نبيها محمد ﷺ، وهدي السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، وقد اعتمدت الباحثة في رسالتها علىٰ المنهج الأصولي بجانبَيْه الاستنباطي والاستقرائي، بالإضافة إلىٰ منهج مساند وهو المنهج الوصفي، وقد خلصت الباحثة في رسالتها إلىٰ عدة نتائج وتوصيات تم إيضاحها في ختام التقرير.

كلمات مفتاحيَّة:

تدارس القرآن– تدبر القرآن– مقومات التدارس – موانع التدارس– الدليل الإرشادي.

doi Foundation

Abstract

The report presents a review of a scholarly thesis entitled: "A Proposed Conception for the Methodology of Studying the Noble Qurʾān from the Perspective of Islamic Educational Thought: The Early Islamic Period as a Model" by the researcher Dalāl bint Saʿīd Ḥāmid al-Ṣubḥī, under the supervision of Professor Dr. Rajāʾ bint Sayyid ʿAlī bin Ṣāliḥ al-Maḥḍār, through which the researcher obtained the degree of Doctorate from the College of Education at Umm al-Qurā University in Mecca the Honored—Kingdom of Saudi Arabia, with an excellent grade. The objectives of the thesis—the subject of the report—center around establishing the intellectual and educational framework for studying the Noble Qurʾān, and rooting its pillars, components, and characteristics from the early Islamic period, in order to construct a methodology and an applied scientific model, as well as a guiding manual that enables the teacher to implement this methodology in contemporary reality. The study proceeds from rooting the intellectual system for educational study and inductively examining its features from the early Islamic period, leading to the crystallization of a contemporary conception and a procedural guide that equips the teacher with mechanisms for field implementation. The thesis is characterized by its balanced integration between authenticity and modernity, aimed at reviving the nation upon the Book of its Lord, the Sunnah of its Prophet Muhammad—peace and blessings be upon him—and the guidance of the righteous predecessors from among the Companions—may God be pleased with them—and those who follow them in excellence until the Day of Judgment. The researcher relied in her thesis on the foundational methodology in its deductive and inductive aspects, in addition to a supporting methodology, namely the descriptive methodology. The researcher concluded in her thesis with several results and recommendations that have been clarified at the conclusion of the report.

Keywords:

Studying the Qurʾān - Contemplating the Qurʾān - Components of Studying - Obstacles to Studying - The Guiding Manual.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488
(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

مقدمة التقرير

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسلام علىٰ هادي الناسَ إلىٰ ربِّ العالمين، محمدٍ الأمينِ صلىٰ الله عليه، وعلىٰ آله، وأصحابه، وأزواجه، وأتباعه إلىٰ يوم الدين.

يأتي هذا التقرير العلمي ليضع بين يدي القارئ الكريم رصد لدراسة علمية أكاديمية بعنوان (تصوُّر مُقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي: صدر الإسلام أنموذجًا).

وإنَّ الهدف من هذا التقرير هو الوقوفُ علىٰ الجواهر الكامنة في هذه الرسالة، وبيانُ كلياتها الكبرىٰ ومنطلاقاتها الفلسفية علىٰ سبيل الإجمال لا التفصيل، وتقديم إضاءةٍ كاشفة تبرز القيمةَ المضافة للأطروحة، وتُحفز الباحثين والمتخصصين علىٰ الرجوع إلىٰ أصل الرسالة للاستزادة من فيض تفاصيلها، والانتفاع بدقائق مادتها العلمية، وتبني طباعة هذه الأطروحة ونشرها؛ سعيًا لتحويل مخرجاتها من التنظير العلمي إلىٰ التطبيق الميداني.

خُطة التقرير

ينتظم التقرير علىٰ ثلاثة أقسام؛ **أولها**: استعراض لمعلومات عن الرسالة، وعرض موجز لفصول الدراسة النظرية من الأول إلىٰ الثالث، **وثانيها**: استعراض إجمالي لملامح التصور المقترح لمنهجية تدارس القرآن، وبيان الدليل الإرشادي

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

لمعلم القرآن لتطبيق المنهجية ثم جرد لأهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الرسالة، **وثالثها**: إبراز القيمة المضافة التي تميزت بها الرسالة، ثم ختام التقرير.

أهداف التقرير

- التعريف بالقيمة العلمية والأكاديمية التي أضافتْها الرسالة للمكتبة القرآنية.
- استعراض الهيكل البنائي للرسالة، وتوضيح ترابُط فصولها ومباحثها.
- إبراز أهم النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الباحثة؛ لتعميم الفائدة منها.

doi Foundation

القسم الأول

معلومات عن الرسالة واستعراض لفصول الرسالة ومباحثها ومحاورها

أولاً: معلومات عن الرسالة

عنوان الدراسة: (تصوُّر مُقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي: صدر الإسلام أنموذجًا).

اسم الباحثة: دلال بنت سعيد بن حامد الصبحي الحربي.

الإشراف: أ.د. رجاء بنت سيد علي بن صالح المحضار، أستاذ التربية الإسلامية والمقارنة.

الجامعة: جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

اسم المرحلة: الدكتوراه.

سنة الإجازة: ١٤٤٦هـ، ٢٠٢٤م.

التقدير: ممتاز.

عدد المجلدات والصفحات: ١ مجلد، ٣٨٦ صفحة.

لجنة المناقشة: سعادة الأستاذ الدكتور/ أحمد الغفيري، وسعادة الدكتورة/ وفاء الغامدي، وسعادة الدكتورة/ سارة المطيري، وسعادة الدكتورة/ فائزة الصاعدي.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

ثانيًا: فصول الرسالة...

الفصل الأول:

(مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، والمنهج والأدوات، والدراسات السابقة، وخطة الرسالة).

استهلت الباحثة رسالتَها بمقدِّمة تناولت فيها التعريفَ بمصطلح التدبر، ذاكرةً عدة أقوال في تعريفِه منها: أن التدبر هو السبيل الأعظم للانتفاع بالقرآن الكريم وهداياته[(١)]، ومنها تعريف السيوطيُّ التدبُّرَ بقوله: "وصفة ذلك: أن يشغل قلبَه بالتفكير في معنىٰ ما يلفِظ به، فيعرف معنىٰ كل آية، ويتأمَّل الأوامرَ والنواهيَ، ويعتقِدَ قبول ذلك، فإن كان مما قَصَّر عنه فيما مضىٰ اعتذر واستغفر، وإذا مرَّ بآيةِ رحمةٍ استبشر وسأل، أو عذابٍ أشفق وتعوَّذ، أو تنزيهٍ نزَّه وعظَّم، أو دعاءٍ تضرَّع وطَلَب"[(٢)]، وقول ابن القيم: "ولهذا أُنزل الله القرآن ليُتدبر ويُتفكَّر فيه، ويُعمَلَ به، لا لـمجرَّد التلاوة مع الإعراض عنه".

وسعت الباحثة لاستقراء منهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام من منظور الفكر التربوي الإسلامي؛ تلبيةً للحاجة الـمُلِحَّة لاستشراف تصوُّر مقترح

---

(١) الصبحي، دلال بنت سعيد، والمحضار، رجاء بنت سيد. (٢٠٢٤). تصوُّر مقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي صدر الإسلام أنموذجًا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة. مسترجَع من ص:٢.

(٢) السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن، ص:٣٦٩.

doi Foundation

لهذه المنهجية، وهدفها أن تكون هذه الدراسة لَبِنةً في بناء المنهج التدبري الأمثل للقرآن الكريم.

مشكلة الدراسة:

بَنَت الباحثة مشكلة بحثها علىٰ اطلاعها علىٰ خمس عشرة دراسةً سابقة، والتي أوصت بأهمية البحث في موضوع تدارُس القرآن الكريم، وأكَّدت علىٰ وجودِ قصور في هذا الجانب، فجاءت الدراسةُ تلبيةً للحاجة الملحة إلىٰ ذلك؛ لاستنباط أسسٍ وقواعدَ وأساليبَ وخصائصَ وأصول يُبنىٰ عليها تصوُّر مُقترَح لإمكان تطبيقِ خُطوات منهجية لتدارُس القرآن الكريم بأساليب تتناسب والواقعَ المعاصر، ليُطبَّق به خطوات منهجية تدارُس القرآن الكريم علىٰ نحو يُقارب ما كان مُتَّبعًا في صدر الإسلام.

أسئلة الدراسة:

بُنيت أسئلة البحث علىٰ المشكلة السابقِ طرحُها، فكانت كالآتي:

١. ما الإطار الفكري لتدارس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي؟
٢. ما ملامح منهجية تدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام؟
٣. ما ملامح التصور المقترح لمنهجية تدارس القرآن الكريم في الواقع المعاصر؟
٤. ما ملامح الدليل الإرشادي لمعلم القرآن الكريم لتطبيق منهجية التدارس؟

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

أهداف الدراسة:

سعت الباحثة في دراستها إلىٰ تحقيق الأهداف الآتية:

١. عرضُ الإطار الفكري لتدارس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي.

٢. تحديد ملامح منهجية تدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام.

٣. تحديد ملامح التصور المقترح لمنهجية تدارس القرآن الكريم في الواقع المعاصر.

٤. تحديد ملامح الدليل الإرشادي لمعلم القرآن الكريم لتطبيق منهجية التدارس.

أهميَّة الدراسة:

تنبُع أهمية الدراسة من أهمية التربية القرآنية، كونَها أنضَجُ ثمرات تدارس القرآن الكريم، وقسمت الباحثة أهميَّتَها إلىٰ شقين:

الأول: الأهمية النظرية، وتتجلَّىٰ في: أنها لَبِنة في بناء المنهج التدبُّري الأمثل لمعلمي القرآن الكريم في المحاضن التربوية المختلفة؛ من الأسر المنزلية، والمدارس النظامية، والمراكز القرآنية، وحلقات التحفيظ: في المساجد، والدُّور النسائية.

الثاني: الأهمية التطبيقية، وتتجلَّىٰ في: إثراء مجال المهارات التطبيقية علىٰ المستوىٰ العلمي البحثي، بطريقَيْه؛ التأصيلي، والاستقرائي؛ باستقراء منهجية

doi Foundation

تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام؛ ومن ثَم الاستفادة منها في تربية الأجيال الصاعدة.

أسباب اختيار الباحثة لموضوع الرسالة:

من أسباب اختيار الباحثة ما أوصت به الدارسات السابقة بأهمية البحث في موضوع تدارس القرآن الكريم، وأكدت القصورَ في هذا الجانب؛ لقلة مَن كتب فيه، والحاجةِ الماسة إلىٰ مزيد من الدراسة والبحث فيه، مع ضرورة الاهتمام بالتدارُس وتفعيلِه؛ لِما له من آثار عظيمة علىٰ الفرد والمجتمع، فهو سبيلُ عودة الأمة إلىٰ كتاب ربها والنَّهَل من مَعِينِه، وسبيلٌ إلىٰ تطبيق القرآن الكريم تطبيقًا عمليًّا، وجَعْله منهجًا للحياة.

المنهج والأدوات:

اعتمدت الباحثةُ في دراستها علىٰ **المنهج الأصولي بجانبيه** الاستنباطي والاستقرائي، **والمنهج الوصفي** وعناصره: الوصف، والتحليل، والتفسير، والتنبُّؤ.

الدراسات السابقة:

وقفت الباحثةُ علىٰ عدَّة دراسات سابقة؛ منها -علىٰ سبيل المثال لا الحصر- دراسة السنيدي (١٤٤١)، بعنوان: "تدارُس القرآن"، ودراستا الربيعة (١٤٤٠)، بعنوان: "تدارُس القرآن ومجالسه: دراسة تأصيلية منهجية، والربيعة (١٤٣٩)، بعنوان: "مجالس تدبر القرآن وتدارسه: تجارِب معاصرة وبرامج مقترحة".

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

خُطة الدراسة:

قسَّمت الباحثة رسالتها إلى: ستة فصول، **الفصل الأول:** الإطار العام للدراسة وتضمَّن: المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، والحدود، والمنهج، وتحديد المصطلحات، وعرض الدراسات السابقة والتعليق عليها. **الفصل الثاني:** الإطار الفكري لتدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي؛ وفيه ثلاثة مباحث: الأول: مفهوم تدارُس القرآن الكريم لغةً واصطلاحًا، الثاني: أهمية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام، الثالث: خصائص تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام. الرابع: أصول تدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام. **الفصل الثالث:** ملامح منهجية تدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام؛ وفيه مبحثان: الأول: التأصيل المنهجي لتدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام، الثاني: الخطوات المنهجية لتدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام. **الفصل الرابع:** ملامح التصوُّر المقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم في الواقع المعاصر، **الفصل الخامس:** ملامح الدليل الإرشادي لمعلم القرآن الكريم لتطبيق منهجية التدارس، **الفصل السادس:** خاتمة الدراسة، والنتائج، والتوصيات، والمقترحات.

doi Foundation

الفصل الثاني

بعنوان: الإطار الفكري لتدارس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي، تناولت فيه الباحثة عدة مباحثَ ومحاورَ:

المبحث الأول:

مفهوم تدارس القرآن الكريم.

◈ **وتناولت في محوره الأول: مفهوم تدارُس القرآن الكريم لغة واصطلاحًا**

عرفت التدارُس بأنه: اشتراك اثنين فأكثرَ في تعاهُد القرآن الكريم حِفظًا وتلاوةً، وتَكْرار قراءته مرةً بعد مرةٍ، وتتبُّع هداياته، واستخراج دفائنِه، والعملِ بها، والتدرُّج في ذلك وصولًا إلىٰ زكاةِ النفس، وسموِّ الروح[٣].

◈ **ثم المحور الثاني: تدارس القرآن في القرآن والسنة:**

◆ **تعريف التدارس:** "بأنه يقوم علىٰ التفاعل بين اثنين فأكثر يشترك جميعُهم في القراءة، ويراجع بعضهم لبعض الحفظَ حتىٰ يستقر في الأذهان، ويعيدون النظر

(٣) الصبحي، دلال بنت سعيد، والمحضار، رجاء بنت سيد. (٢٠٢٤). تصوُّر مقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي صدر الإسلام أنموذجًا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة. مسترجَع من ص:٣٧.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

والتأمل مرةً بعد مرة؛ حتىٰ يحصُلَ لهم الفهم والعلم بما تدارسوه، ويقوم التدارُس أيضًا علىٰ استخراج الهدايات وتتبُّعها، والتشارُك مع الغير في عرضها، والتناقش حولها، وترجمتها إلىٰ سلوك عملي؛ حتىٰ تزكوَ النفسُ وتسموَ الروحُ"[٤].

◆ **حكم التدارس:** مستحب لِما بيَّنه الأئمة ابنُ رجب، والنوويُّ، والآجُرِّيُّ.

◆ **أماكن تدارس القرآن:** "يشمل المسجد، والاجتماعَ في مدرسة ورباط، كما يشمل في زماننا: مراكزَ التحفيظ، والغرف الصوتية عن بُعْد، أو الهواتف الذكية التي تُحقِّق هذه الغاية"[٥].

◆ **الحكمة من التدارس تظهر من مدارسة جبريل عليه السلام النبيَّ ﷺ:**

من الحِكم في تدارس القرآن الكريم أن يكون سنة علىٰ مَن هو أحفظُ منه، والاجتماع عليه، والإكثار منه، وتجويد لفظِه، وتصحيح إخراجِ الحروف من مخارجها، وليكون سُنةً في حق الأمة، كتجويد التلامِذةِ علىٰ الشيوخ قراءتَهم، وتقرير القرآن الكريم عند النبي ﷺ، ورسوخِه أتمَّ رسوخٍ؛ فلا ينساه، وكان هذا إنجازًا لوعدِه تعالىٰ نبيَّه ﷺ، وأنشطَ من الانفراد، وتثبيت الله للقرآن في قلبه ﷺ، وأن يحصل له الثوابُ، وعموم بركة القرآن جميعَ الشهر؛ لأن النبي ﷺ كان يُقسِّم ما نزل من القرآن في كل السَّنة علىٰ ليالي رمضان أجزاءً، ولتَستوعِبَ بركةُ القرآن جميعَ الشهرِ"[٦].

---

(٤) المصدر السابق، ص:٤٠.

(٥) المصدر السابق، ص:٤١.

(٦) المصدر السابق، ص:٤٢.

doi Foundation

◆ أفضل أوقات تدارُسِ القرآن:

"وأفضل أوقات مُدارسة جبريل للنبي ﷺ ليالِيَ الْعَشْرِ الأخير من رمضان، وهو معتكِفٌ؛ لأن المقصودَ من التلاوة الحضورُ والفهم، والليلُ مَظِنَّةُ ذلك؛ لِما في النهار من الشواغِلِ الدنيوية والدينية"(٧).

◆ ثمرات تدارُس القرآن:

استنبطت الباحثة ثمراتِ تدارس القرآن من ثلاثة مصادر:

من تفسير الآيات التي تُعنىٰ بالتدارُس، وكذلك من شروحات كتب السنة لأحاديث التدارس، ومن الفكر التربويِّ الإسلامي؛ **ومن هذه الثمرات أنه:**

١. يحفز للعمل للآخرة. ٢. مُوجِب لجعل العبد ربانيًّا. ٣. يُرسخ العلم ويُبقي أثره ٤. مُوجِب لقوة التمسك بطاعة الله. ٥. مُوجِب لإصلاح الناس وتربيتهم وتخلقهم بالأخلاق الحسنة، ومنها: الجود. ٦. مُوجِب لنزول السكينة، وغشيان الرحمة، وإحاطة الملائكة بالمتدارِسين، ولذكر الله لهم فيمن عنده. ٧. يؤدِّي إلىٰ الإثراء المعرفي بين المتدارِسين. ٨. يؤدي إلىٰ تنمية القدرات العقلية وخاصة عند الصغار. ٩. يُثمر أدبًا في الاختلاف. ١٠. يُنمِّي مَلَكة التفسير والتدبر لدىٰ المتدارِس.

◆ موانع تدارس القرآن:

مما استنبطته الباحثة من موانع ومعوقات تدارس القرآن:

١. فساد النية وعدم الإخلاص، ٢. الغفلة. ٣. الجهل. ٤. التقليد المذموم. ٥. القول بالرأي في كتاب الله. ٦. الطمعُ في حُطام الدنيا القليل.

---

(٧) المصدر السابق، ص:٤٢ بتصرف واختصار.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

◆ سبل التغلب علىٰ موانع التدارُس.

لأنه بالضدِّ تتميز الأشياء؛ فقد ذكرت الباحثة بعد أسباب موانع تدارس القرآن، سُبَلَ التغلب علىٰ تلك الموانع، فذكرت منها: ١. الإخلاص. ٢. إلقاءُ السمع مع شهود القلب. ٣. العلم. ٤. وجوبُ النظر والاستدلال والتفكر وذمُّ التقليد. ٥. الرجوع إلىٰ التفاسير المعتمدة. ٦. تذكُّر الآخرة والاستعداد لها.

◆ مقومات تدارُس القرآن الكريم:

قسمتها إلىٰ خمسة أقسام:

أولًا: مقومات عقلية: حدَّة الأذهان، وذكاء الأفئدة، والفِطنة، وثَقابة الأفهام، وسَعة العقول، ووُفور العقل.

ثانيًا: مقومات لغوية: فصاحة اللسان، وغَزارة الحفظ لأيام العربِ ووقائعها، وخُطبها، وأشعارها، وأسجاعها، وأمثالها.

ثالثًا: مقومات شخصية: علوُّ الهمة، والجِدُّ في العمل، والتطلُّع لمعالي الأمور، وإمضاءُ العزيمة، وسرعة التلقي، والإذعان للحق.

رابعًا: مقومات فكرية: استقامة الأفكار.

خامسًا: مقومات نفسية: اعتدال الأمزجة، وطيب الاستعداد.

◆ المحور الثالث تناولت فيه الباحثة تدارس القرآن في الفكر التربوي الإسلامي في صدر الإسلام من جانبين:

◆ الأول: تدارس القرآن في عهد النبي ﷺ وتعلمه وتعليمه، وتناولته الباحثة من عدة جوانب:

doi Foundation

١. **تعلم القرآن الكريم وتعليمه في العهد المكي**، وقسمته إلىٰ ثلاثة أقسام:

أ. تعلمه وتعليمه في بيت خديجة رضي الله عنها، **ب.** في بيوت الصحابة رضوان الله عليهم. **ج.** في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه.

٢. **تعلم القرآن الكريم وتعليمه في العهد المدني.** تحدثت فيه الباحثة عن اتخاذ النبي ﷺ مسجده مركزًا لتعليم صحابته الكرام القرآن الكريم وأمور الشريعة، والآثار الإيمانية والعلمية لذلك.

ثم تطرقت الباحثة لِلَفْتة لطيفة في بيان الفرق بين التبليغ والرسالة: "التبليغ هو: بيانُ اللفظ ونظمه، وعدم كتمانه، وأداؤه إلىٰ الأمة كما أنزله الله علىٰ قلبه ﷺ، وهو جزء من المدارسة، وهي أعم منه؛ لأنها تقوم علىٰ التلاوة من بيان اللفظ ونظمه، وتعليم الأحكام، وفهم المعاني، وتدبر الآيات، وتتبُّع الهدايات، والتزكية والعمل، بالقرآن"[٨].

◆ **ثانيًا**: تدارس القرآن في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وتعلُّمه وتعليمه، **وتناولت فيه الباحثة جهودَهم من جانبين:**

١- **إنشاء حلقات القرآن** والإشراف عليها، وتعليم الناس فيها.

٢- **إرسال القراء إلىٰ الأمصار:** (الكوفة، البصرة، بلاد الشام، تعيين المقرئين الخاصين في كل مصر من الأمصار).

---

(٨) المصدر السابق، ص:٨١، ٨٢ بتصرف واختصار.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المبحث الثاني:

تناولت فيه الباحثة أهمية التدارس

في صدر الإسلام، وجاءت كالآتي:

١. التدارس أصل في التعامل مع الكتب السماوية. ٢. يُغني عن تدارُس غيره من العلوم سوىٰ السُّنة فإنها شارحةٌ له. ٣. يمنع من التدارُس المذموم إذا كان وَفق المنهج النبوي. ٤. يُبرز أهمية العلم النقلي والعقلي ويجمع بينهما. ٦. يبرز أهمية العلم النقلي والعقلي ويجمع بينهما. ٦. يجمع بين العلم والعمل. ٧. سبيل لمعرفة الحق من الباطل.

المبحث الثالث:

خصائص تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام.

توصَّلت الباحثة في هذا المبحث إلىٰ ستِّ خصائص لتدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام، وهي إجمالًا: **(التدارس منهج رباني، أخلاقي، يحقق التوازن، فيه تربية شاملة، فيه تربية مستمرة مستدامة، فيه تربية فردية واجتماعية)**[٩].

(٩) المصدر السابق، ص:٩٦، ١٠٠.

doi Foundation

المبحث الرابع:

أصول تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام.

قسمت الباحثة أصول تدارس القرآن الكريم في صدر الإسلام أربعةً كالآتي:

◈ أولًا: الأصل العقدي لتدارُس القرآن الكريم:

"بني هذا الأصل علىٰ حرص النبي ﷺ علىٰ غرس العقيدة وترسيخها في نفوس صحابته منذ أول بعثته حتىٰ لقي ربَّه، وكان منهجه في ذلك تدارُس سور القرآن وتدبرها واستخلاص الهدايات الإيمانية والفوائد التربوية منها، المواقف والأحداث اليومية".

قسمت الباحثة هذا الأصل بناء علىٰ أصول الإيمان الست، وتحت كل أصل آثاره التربوية علىٰ تربية الأبناء.

◈ ثانيًا: الأصل التعبدي لتدارُس القرآن الكريم:

أوضحت الباحثة أن الأصل التعبدي للتدارس، بتعليم النبي ﷺ صحابتَه الكتاب والحكمة، فما إن تتنزل الآيات بالأمر بعبادة من العبادات إلا ويُبين لهم النبي ﷺ وجوهَ الأحكام، ثم يُعلمهم الحكمةَ وهي العمل بالعلم، ثم قسمته بناءً علىٰ أركان الإسلام العملية: الصلاة، والزكاة، والصوم والحج، وتحت كل ركن آثاره التربوية علىٰ تربية الأبناء.

◈ ثالثًا: الأصل التشريعي لتدارُس القرآن الكريم:

"ويظهر هذا الأصل في الحوار الذي دار بين النبي ﷺ ووفد خولان، فقد قدموا علىٰ رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، نحن علىٰ من وراءنا من قومنا،

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

ونحن مؤمنون بالله ﷻ مصدقون برسوله، وذكروا لرسول الله ﷺ ما كانوا يَقسِمون لصنمهم من أنعامهم، ويجعلون من ذلك جزءًا لله بزعمهم، فذكر لهم رسول الله ﷺ أن الله ﷻ أنزل عليه في ذلك: ﴿**وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا**﴾ [الأنعام: ١٣٦]. فقد صحَّح لهم معتقدًا فاسدًا، وشرع لهم خلافَه، بتلاوته لآيات من القرآن تُظهر بطلان ذلك، فالتلاوة هي أساس التبليغ، وإحدىٰ أهم خطوات التدارُس"[١٠].

◈ رابعًا: الأثر الفكري لتدارُس القرآن الكريم:

قسمته الباحثة أربعة أقسام منبهةً علىٰ أثر كل قسم في الأبناء، كالآتي:

١. الآيات التي تتحدَّث عن آيات الله الكونية. ٢. نظرة الإسلام إلىٰ الإنسان، والآيات التي تتحدَّث عن الإنسان وأطوار خَلْقه. ٣. نظرة الإسلام إلىٰ المعرفة، والآياتُ التي تتحدَّث عن المعرفة. ٤. نظرة الإسلام إلىٰ القيم، والآيات التي تتحدَّث عن القيم.

(١٠) المصدر السابق، ص:١١٩ بتصرف.

doi Foundation

الفصل الثالث

ملامح منهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام.

قسمت الباحثة هذا الفصل إلىٰ تمهيد ومبحثين:

ففي التمهيد استعرضت فيه قوة وتأثير القرآن الكريم علىٰ الأسماع والقلوب؛ وكيف أخرج الله ﷻ به الرعيل الأول في فترة -صدر الإسلام- من الظلمات إلىٰ النور، وكيف نقلهم هذا النور المبين من الجهل إلىٰ العلم، وأصبحوا به قادة الأمم وبعلمهم وإيمانهم وعملهم بهذا القرآن العظيم، وسادوا الأمم بأخلاقهم، وسلوكهم، وعباداتهم لربهم، وطاعاتهم لنبيهم محمد صلىٰ، ونجد أن من وراء ذلك مدارسة النبي ﷺ لصحابته الكرام رضوان الله عليهم، فانتفعوا بهدي القرآن، وانطلقوا به لدعوة الناس إلىٰ دين رب العالمين، والتمسك بالقرآن العظيم.

المبحث الأول:

التأصيل الإسلامي لمنهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام،

وفيه ثلاثة محاور:

◈ المحور الأول: التأصيل المنهجي لتدارُس القرآن الكريم من القرآن:

وذكرت فيه الباحثة "أن التأصيل المنهجي للتدارُس من القرآن الكريم يمر بالوقوف علىٰ آيات التدارُس الست السابقة الذكر، وآيات التعليم الأربع، وآيات

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

التدبر الأربع؛ حتىٰ يتضح أن التدارُس منهج رباني وردت الإشارةُ إليه وإلىٰ منهجيته وخطوات تنفيذه في الكتاب العزيز، والسنة النبوية وبُني علىٰ ثلاثة جوانب:

أولًا: الآيات الست التي ورد فيها لفظ (دَرَسَ). **ثانيًا:** آيات التعليم الأربع. **ثالثًا:** آيات التدبر الأربع، والفرق بين التدارس والتدبر.

وتحدث عن دلالة الآيات علىٰ منهجية التدارس"[١١].

◈ المحور الثاني: التأصيل المنهجي لتدارُس القرآن الكريم من السُّنة

أولًا: الأحاديث الثلاثة التي ورد فيها لفظ (دَرَس)، وبيان دلالتها علىٰ منهجية التدارُس.

ثانيًا: نموذج تطبيقي لمجلس التدارُس في عهد النبي ﷺ.

ثالثًا: الآثار الواردة عن الصحابة والتي تقرن بين تعلم القرآن من النبي ﷺ والعمل به، وذكرت الباحثة أربعة آثار، ودلالتها علىٰ منهجية التدارس.

استنبطت الباحثة تعريف معنىٰ التدارس بناءً علىٰ ما ورد من أقوال شُرَّاح الأحاديث التي أوردتها؛ وخلصت إلىٰ أن معنىٰ التدارُس من السُّنة هو الاجتماع علىٰ قراءة القرآن، وتصحيح ألفاظه، وتعاهُد حفظه خوفًا من النسيان، وتعلُّمه وتعليمه لاستنباط هداياته والعمل بها؛ وصولًا إلىٰ تزكية النفس وطهارتها، وهذا التعريف يؤكد خطوات التدارُس الثلاث، وهي: **التلاوة، والتعليم، والتزكية**[١٢].

---

(١١) المصدر السابق، ص:١٢٨.

(١٢) المصدر السابق، ص:١٣٤.

doi Foundation

المحور الثالث: التأصيل المنهجي لتدارُس القرآن الكريم من آثار الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين.

ذكرت الباحثة أن هناك عدَّة آثار عن الصحابة والخلفاء الراشدين والتابعين فيها تأصيلٌ لمنهجية التدارُس، وقسمتها إلىٰ قسمين، وبينت دلالة أثرها علىٰ منهجية تدارس القرآن الكريم:

أولًا: الآثار الواردة عن الصحابة التي طبقوا فيها منهجية التدارُس فيما بينهم، وهي ثلاثة آثار.

ثانيًا: الآثار الواردة عن مجاهد رحمه الله تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما وهو يعرض القرآن علىٰ ابن عباس، ويسأله عن تفسيره، وهي أيضًا ثلاثة آثار(١٣).

واستنبطت الباحثة أن منهجية تدارس القرآن الكريم من أقوال الصحابة والخلفاء الراشدين والتابعين تقوم أيضًا علىٰ الخطوات نفسها، وهي: **التلاوة، والتعليم، والتزكية.**

وبعد هذا التأصيل، أكدت الباحثة أهميةَ مجالس تدارس القرآن الكريم، وأظهرت الوسائل التي أعانت علىٰ تحقيق هذا كلِّه في صدر الإسلام.

وعللت الباحثة أن هذه المنهجيةَ وردت في أربعة مواضع من القرآن الكريم، اقتصرت الباحثة هنا علىٰ آية واحدة في سورة البقرة الآية (١٢٩) وهي قوله تعالىٰ: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩].

(١٣) المصدر السابق، ص:١٣٧، ١٤١.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المبحث الثاني:

منهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام

قسمته الباحثة إلىٰ خمس خطوات، مهدت لهم بمقدمة وهي: **التهيئة الإيمانية والوعظ**، مثل التذكير بفضل مجالس التدارُس وثمرات انعقاده، وفضل تلاوة القرآن الكريم وتعلُّمه، وأهمية إخلاص النية في طلب العلم، ونماذج للمتدبرين قديمًا وحديثًا.

ثم بدأت بالخطوات الخمس وهي على النحو الآتي:

الخطوة الأولى في منهجية تدارُس القرآن الكريم: (التمهيد):

ذكرت الباحثة أن للتمهيد أهميةً كبيرة في مجلس التدارُس؛ فهو يُسهِّل صحة التفاعل والمشاركة بين المتعلمين، ومن ثم التوطئة لتلقِّي آيات القرآن وهداياته؛ فيثمر ذلك تزكيةً وعملًا واتباعًا؛ والتمهيد يكون بالآتي:

١. **ذِكر ما يُميز السورة عن غيرها أو يُرغّب في تلاوتها.** ٢. **التعريف بالسورة،** ٣. **البدء بتعلم الإيمان قبل القرآن.**

ثم أردفت ذلك بآثار تدل علىٰ التعريف بالسورة، وكذلك البدء بتعلم الإيمان قبل القرآن.

بينت الباحثة بعد ذلك الوسائلَ التي أعانت علىٰ تحقيق خطوة التمهيد في

doi Foundation

صدر الإسلام؛ ومن ثم استنبطت بعضًا من الأسس التربوية من خطوة التمهيد، وبناء علىٰ هذا التمهيد تحصل الفائدة المرجوَّة منه؛ وهي التهيِئة والتشويق، وتعلم الإيمان، والتزكية[١٤].

الخطوة الثانية في منهجية تدارُس القرآن الكريم (التلاوة):

التلاوة وهي من أهم وظائف النبوة، وهي منهج لتدارس القرآن، ولا تنفصل عن التزكية في كل حالتها، وبينت الباحثة فيها عدة أمور وهي:

١. المقصود بالتلاوة. ٢. الفرق بين التلاوة والقراءة. ٣. أهمية التلاوة، بأنها: أصل إقامة الدين، تثبت اليقين إذا أشكل شيء من متشابه القرآن، تُعِين علىٰ التدبر، تمنع من الخوض في الجدال. ٤. كيفية التلاوة في مجلس تدارس القرآن الكريم ومقوماتها. ٥. العلاقة بين التلاوة والتدارس، وبين التلاوة والتزكية، وبين التلاوة وتعلم الإيمان.

بينت الباحثة بعد ذلك الوسائل التي أعانت علىٰ تحقيق خطوة التلاوة في صدر الإسلام؛ ومن ثم استنبطت منها بعضًا من الأسس التربوية[١٥].

الخطوة الثالثة في منهجية تدارُس القرآن الكريم تعليم الكتاب (التفسير):

إن تعليم كتاب الله ﷻ يشمل عدَّة أمور ينبغي الأخذ بها عند تدارُس القرآن،

(١٤) المصدر السابق، ص:١٤٢، ١٤٥.

(١٥) المصدر السابق، ص:١٤٥، ١٥١.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

ومنها: التفسير، ولأهميته جعلته الباحثة خطوةً في منهجية تدارُس القرآن الكريم، وبينت فيه عدة أمور:

١. معنىٰ التفسير وأهميتُه ٢. علاقة التفسير بالتدارس، ٣. التفسير في عهد النبي ﷺ وصحابته، ٤. كيفية تفسير القرآن في مجلس التدارس.

ثم بينت الباحثة الوسائل التي أعانت علىٰ تحقيق خطوة تعليم الكتاب "التفسير" في صدر الإسلام؛ ومن ثم استنبطت منه بعضًا من الأسس التربوية(١٦).

الخطوة الرابعة في منهجية تدارُس القرآن الكريم تعليم الكتاب (التدبر):

أردفت الباحثة خطوة رابعة وهي **التدبر**، وبينت فيه عدة أمور: معنىٰ التدبر وأهميته وكيفيته، ثم بينت خطوات فرعية لهذا، ومنها: - تثوير القرآن، وإثارة الأسئلة التدبرية حوله، - بيان وجوه الأحكام، - استخراج الهدايات التدبرية وأهمية ذلك.

ثم بينت الباحثة الوسائلَ التي أعانت علىٰ تحقيق خطوة تعليم الكتاب "التدبر" في صدر الإسلام، ومن ثم استنبطت منه بعضًا من الأسس التربوية، كما أوضحت أن تعليم الحكمة تربِطها علاقة وثيقة مع التدبر، فهي خطوة مشتركة بين التدبر والتزكية، ثم بينت العلاقة بين تعليم الكتاب والحكمة، والمقصود من الحكمة، وأنها من أركان المنهج النبوي في التعليم (تعليم العمل)(١٧).

---

(١٦) المصدر السابق، ص:١٥١، ١٥٤.

(١٧) المصدر السابق، ص:١٥٤، ١٦١.

doi Foundation

الخطوة الخامسة في منهجية تدارُس القرآن الكريم: (التزكية):

ختمت الباحثة الخطوات الخمس بالتزكية؛ لأنها الغاية من وراء مجالس التدارس،

عرفت الباحثة المقصود بتزكية النبي ﷺ لصحابته الكرام رضوان الله عليهم، وكيفية حصول التزكية في مجالس التدارس، ثم بينت الوسائل التي أعانت على تحقيق خطوة "التزكية" في صدر الإسلام، ومن ثم استنبطت منها بعضًا من الأسس التربوية.

وبعد ما سبق بينت الباحثة أن منهجية التدارُس في صدر الإسلام: **التلاوة، والتعليم، والتزكية**؛ فهي الأصول الكلية لوظيفة الرسالة، والمراحل الأساسية لبناء النفس المؤمنة، وهي عمليات متداخلة متعلقٌ بعضُها ببعض؛ فقد كانت وظيفة النبي ﷺ؛ إذ يتلو القرآن على الناس تلاوة تبليغ وتذكير وإرشاد وتعليم، فبعد تلقِّيه ﷺ القرآن من جبريل عليه السلام، ثم تبليغه صحابته؛ فإنه ﷺ يعلمهم الكتاب لفظًا ومعنًى وتفسيرًا وتدبرًا؛ ليوقفهم على هداياته، والعمل بالعلم، ويُوقِفهم على آفاق تطبيقية خاصة وقواعد عامة متعلقة بالهدايات، ثم يزكيهم ويطهر نفوسهم بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر؛ فكان الصحابة رضي الله عنهم بهذه التربية القرآنية خيرَ الناس، وقادةَ العلم، ومشاعلَ الهدى للبشرية كلها.

ثم أشارت إلى استمرار انتشار منهجية تدارس القرآن حتى عصرنا الحاضر، وخصت بالذكر المملكة العربية السعودية -حرسها الله-، والتي تشهد نهضةً قرآنية شاملة للعناية بالقرآن الكريم، فمدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التعليم تنتشر في كل المدن والقرى، بالإضافة إلى الكليات المتخصصة بتعليم القرآن في

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الجامعات مثل كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وأقسام القراءات بجامعة أم القرىٰ بمكة، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، بالإضافة إلىٰ المدارس النسائية والمراكز القرآنية والمعاهد المتخصصة في تعليم القرآن وعلومه الصباحية والمسائية، وأيضًا حلقات تحفيظ القرآن المنتشرة بكل مساجد المملكة لتعليم الذكور.

وبعد عرض الفصول الثلاثة الآنف ذكرها؛ يُعد ما سبق البوابةَ والتمهيد للحديث عن الفصل الرابع؛ فهو الشق الأساسي الثاني من الرسالة، والذي حوىٰ تصميم تصوُّر مُقترَح لهذه المنهجية المباركة في الواقع المعاصر؛ ليستمرَّ الأخذُ بها، وقَطْف ثمارِها المباركة علمًا وعملًا وخلقًا[١٨].

(١٨) المصدر السابق، ص:١٦١، ١٦٦.

doi Foundation

القسم الثاني

الجزء التطبيقي من الرسالة:

يقوم على فصلين:

الفصل الرابع:

ملامح التصوُّر المقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم في الواقع المعاصر

في تمهيد هذا الفصل أظهرت فيه الباحثة أهمية التربية على تدارس القرآن الكريم، وحاجة المحاضن التربوية لهذا المنهج؛ إذ يعتمد المنهج على أساسي التربية والتعليم ألا وهو القرآن الكريم الذي يؤثر تأثيرًا كبيرًا في بناء الشخصية والقيم الأخلاقية لدى الأفراد؛ لذا جاء هذا الفصل لبناء منهجية متكاملة للتدارس تربط بين الأحكام والهدايات القرآنية الأصيلة، ولتكون لَبِنة في المنهج التدبري الأمثَلِ في تربية الأجيال القادمة على قيم الإسلام ومبادئه. ويتضمَّن هذا التصور إستراتيجيات تعليمية مبتكَرة تتجاوز مجردَ التلقين والحفظ السطحي إلى تعزيز الفهم العميق، والتطبيق العملي لقيم القرآن الكريم -ليُربَط بين الجانبين (النظري، والتطبيقي)، والفكر والممارسة-، مع قدرة المعلمين على تحفيز المتعلمين وتوجيههم نحو اكتشاف معاني القرآن وتطبيقاتها الحياتية، مع استخدام أساليب تقييم فعَّالة قبل مجلس التدارُس وفي أثنائه وبعده لقياس تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وتوفُّر التغذية الراجعة البنَّاءة التي تُسهم في تحسين العملية التعليمية؛

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

بتشخيص مَواطن الضعف وعلاجها، وتصحيح مسارها، وتحديد مواطن القوة وتعزيزها ودعمها.

كما سعت الباحثة بأن يكون هذا التصور محقِّقًا التوازُنَ بين الأصالة والحداثة في التعليم القرآني، معزِّزًا من فعالية المحاضن التربوية في تحقيق أهداف التربية القرآنية، مُسهِمًا في إعداد جيل واعٍ ومؤثر، قادرًا علىٰ الإسهام بفعالية في المجتمع، مستلهِمًا من تعاليم القرآن الكريم ومبادئه السمحة كلَّ علم ومعرفة[١٩].

بُني هذا التصور علىٰ تسع مكونات وأركان، وهي كالآتي:

◈ أولًا: فلسفة التصوُّر المقترَح:

قامت فلسفة التصور علىٰ ثلاث خطوات أساسية: **التلاوة، التعليم، التزكية**، والتي تسعىٰ إلىٰ تعميق الفهم، والتأمل، والتدبر للقرآن الكريم.

◈ ثانيًا: أسس ومنطلقات التصوُّر المقترَح:

قام هذا التصوُّر المقترَح علىٰ سبع مجموعات من الأسس والمنطلقات:

١- ما ورد في القرآن الكريم، ٢- السنة النبوية، ٣- آثار عن الصحابة والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم والتابعين -رحمهم الله جميعًا-، ٤- فاعلية منهجية التدارس وأهميتها، ٥- مسيرة الإصلاح والتنمية الشاملة لجميع جوانب الحياة والمتمثلة في رؤية ٢٠٣٠،

(١٩) المصدر السابق، ص:١٦٨.

doi Foundation

٦- دليل الخطط الدراسية لعام ١٤٤٥هـ لوزارة التعليم، ٧- مواكبة العصر فيما يتعلق بالثورة العلمية والتِّقْنية (الذكاء الاصطناعي)[٢٠].

◈ ثالثًا: مصادر التصوُّر المقترَح:

اعتمدت الباحثة عند بناء التصور على أربعة مصادر: ١- أدبيات الدراسة التي جرىٰ الحديث عنها في كلٍّ من الفصل الثاني والفصل الثالث من الدراسة، ٢- **توصيات المؤتمرات والندوات المعنِيَّة بالقرآن الكريم وعلومه**، ٣- **نتائج ندوة الخبراء التربويين**، ٤- **نتائج مسح الخبراء** التربويين لتحكيم التصوُّر المقترَح، والدليل الإرشادي لتطبيق منهجية تدارُس القرآن الكريم في الواقع المعاصر[٢١].

◈ رابعًا: خصائص التصوُّر المقترَح:

اختص التصور بثلاث خصائص: ١. شمولية المنهج. ٢. الارتكاز علىٰ أصول شرعية تربوية. ٣. تركيز التصور المقترح علىٰ التربية.

◈ خامسًا: أهداف التصوُّر المقترَح:

بُني التصور علىٰ **هدف عام** وهو بناء تصوُّر مُقترَح يؤهِّل معلم القرآن لتطبيق منهجية تدارُس القرآن بما يقارب ما كان في صدر الإسلام، مع مراعاة طبيعة التطور والتغير في العصر الحالي، فيُجمَع بين الأصالة والمعاصرة، **وأهداف خاصة، وفئة مستهدفة من هذا التصور وهم:** معلمو القرآن الكريم في المحاضن التربوية

(٢٠) المصدر السابق، ص:١٧٠، ١٧١.

(٢١) المصدر السابق، ص:١٧٢.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المختلفة السابق ذكرها، **وفئة راعية مقترحة** وهم: وزارة التعليم، وزارة الشؤون الإسلامية، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وزارة الإعلام.

◈ سادسًا: متطلَّبات التصوُّر المقترَح:

للتصور متطلبات منها: منهجية، إجرائية، بشرية[٢٢].

◈ سابعًا: آليات تنفيذ التصوُّر المقترَح:

استندت الباحثة في تنفيذ آليات التصور على ثلاث مراحل: ١. التخطيط، ٢. التنفيذ، ٣. التقييم والتقويم.

أما التخطيط فيقوم على مرحلتين:

١. **الإجراءات:** خطة زمنية مقترحة لمحتوى مجالس التدارس، وأخرى لإعداد المحتوى.

٢. **المهارات:** مهارات القراءة في كتب التفسير وأبرز المراجع، مهارات إعداد محتوى التدارس، ومحتوى المجلس، وتطبيق منهجية التدارس.

وأما التنفيذ فيقوم على مرحلتين: ١. الإجراءات التي تعين على فعالية المجلس، ٢. المهارات.

ثم التقويم ويقوم على ثلاث مراحل: ١. التقويم القبلي (التشخيصي)، ٢. التقويم التكويني (البنائي أو المرحلي)، ٣. التقويم البعدي (النهائي).

---

(٢٢) المصدر السابق، ص:١٧٥، ١٨٠.

doi Foundation

ثامنًا: معوقات التصوُّر المقترَح وسبل التغلب عليها:

توقعتَ الباحثة مواجهة تنفيذ التصوُّر المقترَح بعض المعوقات، وهي إجمالًا:

ضيق الوقت، وصعوبة إيجاد بيئة صفِّية تشجع علىٰ التفاعل والتعاون بين المتعلمين، وتشجع علىٰ التفكير النقدي، وضعف قدرة توفير المزيد من الموارد الإضافية، مثل: التقنية والمواد التعليمية والتدريب الإضافي للمعلمين؛ فإنه غيرُ متاح في كل البيئات التعليمية، ومعاناة بعض المناطق من صعوبة توافر الإنترنت السريع، والتقنية الحديثة التي تُوظَّف في تطبيق منهجية التدارُس، ومقاومة بعض المعلمين لتغيير طرائق التدريس التقليدية، ما يتطلب جهودًا إضافية لتشجيعهم علىٰ تجاوُز هذه المقاومة، وضعف قدرة تلبية احتياجات ومتطلَّبات المتعلمين من مستويات مختلفة من التفكير والفهم والمهارات، وقلة وعي بعض المعلمين وأولياء الأمور بأهمية تدارُس القرآن الكريم ودوره في نهضة وتقدُّم الفرد والمجتمع.

وقد عرَضت الباحثة أيضًا سبل التغلُّب عليها تفصيلًا في رسالتها[٢٣].

(٢٣) المصدر السابق، ص:٢٣٤، ٢٤٠.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الفصل الخامس:

ملامح الدليل الإرشادي لمعلم القرآن الكريم لتطبيق منهجية التدارُس

في هذا الفصل أعدت الباحثة دليلًا تنظيميًّا إجرائيًّا لتوجيه معلم القرآن إلىٰ تطبيق منهجية التدارُس بما يقارب ما كان متبعًا في صدر الإسلام، وتطوير أدائه وكفاءته، وإعانته علىٰ تطبيق هذه المنهجية.

مهدت الباحثة لهذا الفصل بعناصر الدليل ليشمل: الرؤية، الرسالة، الأهداف، الفئة المستهدفة، الفئة الراعية، خصائص الدليل، وقسمته إلىٰ ثلاثة أبواب:

الباب الأول:

دور معلم القرآن في تنفيذ منهجية التدارُس

وفيه أربعة مسائل:

◈ **أولًا: التأثير الإيجابي لمعلم القرآن الكريم على المتعلمين.**

وحصرت الباحثة المسألةَ في أربعة عناصر وهي: الإخلاص لله تعالىٰ، الإقناع العقلي والحجة العلمية، الميل العاطفي والمحبة القلبية، والقدوة الحية والنموذج المتحرك.

doi Foundation

ثانيًا: الصفات المعرفية لمعلم القرآن الكريم.

وجاءت أيضًا في أربعة أنواع من المعرفة، وهي: المعرفة الشرعية، والمعرفة التخصصية، والمعرفة التربوية، والمعرفة الثقافية.

ثالثًا: مهارات التدريس اللازمة لمعلم القرآن الكريم.

خلُصت الباحثة في هذا إلىٰ ثمان مهارات: مراعاة حاجات ومتطلَّبات المتعلمين، التنوع في طرق وأساليب التربية والتدريس، مراعاة الفروق الفردية، التدرُّج التربوي، الخطاب اللفظي، الإنصات، التشويق التربوي، وتفعيل التعلُّم النَّشِط.

رابعًا: مهارة تطبيق منهجية التدارُس.

بعد أن يكتسب المتعلِّم مهارة إعداد محتوىٰ مجلس التدارُس؛ يصبح مؤهَّلًا لتنفيذ مهارة تطبيق منهجية تدارُس القرآن الكريم وَفق خمس خطوات:

١. التهيئة ثم التمهيد، ٢. التلاوة، ٣. التفسير، ٤. التدبر، ٥. التزكية.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الباب الثاني:

تطبيق منهجية تدارُس القرآن الكريم على نحو يقارب ما كان متبعًا في صدر الإسلام على سورة الفاتحة.

(نموذج للمدارَسة من إعداد الباحثة في ضوء نماذج سابقة).

نظرًا لمحدودية المساحة المتاحة في هذا التقرير آثَرتُ الاكتفاء بسردِ الأطر الكلية والمعالم المنهجية الكبرىٰ؛ فإن الهدف هنا تسليط الضوء علىٰ **فكرة المنهج** وقدرته علىٰ إحداث النَّقلة النوعية في منهجية تدارس القرآن الكريم، مع تركِ التفاصيل التطبيقية الدقيقة لتكون مادةً ثرية للقارئ والباحث في أصل الرسالة.

الباب الثالث:

النماذج[٢٤] الخاصة بآليات تنفيذ التصوُّر المقترَح:

ختمت الباحثة الفصلَ الخامس بالباب الثالث، فجمعت فيه أحد عشر نموذجًا خاصًّا بآليات تنفيذ التصور المقترح لمنهجية تدارس القرآن الكريم، وقسمتهم علىٰ **ثلاثة أقسام**:

الأول: التخطيط، وفيه ثلاثة نماذج: خطة زمنية مقترحة لمحتوىٰ مجلس التدارس، خطة إعداد محتوىٰ مجلس التدارس، خطة توزيع المدارسات الفردية.

---

(٢٤) ذكرت الباحثة أن هذه النماذج من تصميم أ. حصة العمر، المشرفة علىٰ مجالس المدارسة بالدبلوم العالي للتدبر ببعض مناطق المملكة سابقًا، مع تغيير الباحثة لما يلزم.

doi Foundation

الثاني: التنفيذ، وفيه أربعة نماذج: تحضير لتنفيذ منهجية التدارس، مدارسة سورة التكاثر، نموذج تفصيلي لتنفيذ المنهجية، أسماء التفاسير المتنوعة.

الثالث: التقييم والتقويم وفيه أربعة نماذج: تضمنت استمارات لكل من رصد درجات المتعلمين، وتقويم المتعلم لاكتساب وتطبيق مهارة مجلس التدارس، وتقييم المتعلم في عرض وتقديم المجالس، وتقويم المعلم بأبرز المهام والمهارات.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

الفصل السادس:

خاتمة الدراسة والنتائج والتوصيات والمقترحات

◈ أبرز نتائج وتوصيات الرسالة:

يُمكن تلخيص نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة وتوصياتها في الآتي:

◈ أولًا: النتائج[٢٥]:

توصلت الباحثة في دراساتها إلىٰ أن التدارس طريق لاستخراج كنوز القرآن، وإظهار لهداياته، ومن أسباب ذلك كثرة تلاوته، وحفظه، وفهمه، والعمل به.

ويُعد التدارس هديًا نبويًا صار عليه الرعيل الأول من الصحابة رضوان الله عليه والتابعين-رحمهم الله جميعًا-، وحكمه مستحب، والتدارس المبني علىٰ المنهج النبوي هو التدارس الصحيح وغير ذلك يعد من التدارس المذموم، وأظهرت الدارسة أن التدارس يبقي أثر العلم بالقرآن في النفوس، برهنت الدراسة أن التدارس لا يحصل إلا بالاجتماع والتفاعل بين اثنين فأكثر، وبغير هذا العدد لا

(٢٥) الصبحي، دلال بنت سعيد، والمحضار، رجاء بنت سيد. (٢٠٢٤). تصوُّر مقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي صدر الإسلام أنموذجًا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة. مسترجَع من: ص:٣١٦، ٣١٧.

doi Foundation

يحصل، وبينت أن التدارس يجمع بين العلم والعمل، وهو السبيل لمعرفة الحق من الباطل، كما توصلت إلىٰ أن فسادُ النية وعدم الإخلاص، الغفلة، الجهل، التقليد المذموم، القول بالرأي في كتاب الله، حب الدنيا ونسيان الآخرة من أسباب موانع التدارس.

وأثبت الدراسة أن منهجية تدارُس القرآن الكريم تقوم علىٰ عدة مقومات: مقومات عقلية، ولغوية، وشخصية، وفكرية، ونفسية، وأن إمكان تنفيذ التصوُّر المقترَح يقوم علىٰ ثلاث آليات، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

◈ ثانيًا: التوصيات[٢٦]:

أوصت الباحثُة بعدة توصيات، منها:

توجيه عناية مراكز الدراسات البحثية؛ كالكراسيِّ القرآنية، والجمعيات العلمية؛ لنشر ثقافة تدارُس القرآن الكريم وتفعيل منهجيته علىٰ نحو يقارب ما كان متبعًا عن السلف، وتبنِّي المؤسسات التعليمية والتربوية وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم لمشروع تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم علىٰ نحو يقارب ما كان متبعًا عن السلف، حثُّ المتخصصين في تعليم القرآن بتطبيق منهجية تدارُس القرآن الكريم في الميادين التربوية، إنشاء برامج تدريبية تُعنَىٰ باستنباط الهدايات القرآنية من القرآن الكريم، ونَشْرها في مواقع التواصل الاجتماعي، عقد دورات تدريبية للمربِّين أيًّا كان موقعُهم، وتدريبهم علىٰ منهجية تدارُس القرآن الكريم،

(٢٦) المصدر السابق: ص:٣١٧، ٣١٨.

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

وطرق الاستفادة منها في تربية النشء، تشكيل لجان علمية مكونة من شرعيِّين وتربويِّين وعلماء نفس وأخصائيِّين اجتماعيِّين؛ لوضع مقرر خاص بمنهجية تدارُس القرآن الكريم، والاستفادة منها في تأسيس قاعدة تربوية عامة لجميع أطياف المجتمع، عقد ندوات تثقيفية عن التربية القرآنية بالتدارُس؛ لإحياء مجالس التدارُس في فهم القرآن الكريم كما ورد عن السلف، إنشاء حلقات لتعليم القرآن وحفظه تقوم علىٰ تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم، الاستفادة من الدليل الإرشادي الذي صمّمَته الباحثة، بتبنِّي وزارة التعليم فكرته، ونَشْره بين معلمي القرآن في جميع المحاضن التربوية.

المقترحات

اقترحت الباحثة عدة مقترحات للمهتمين بالدراسات التربوية، حول منهجية تدارُس القرآن الكريم؛ ومن أبرزها:

تصميم إستراتيجيات مقترحة لدور الجامعات السعودية في تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم علىٰ نحو يقارب ما كان متبعًا في صدر الإسلام، دور المؤسسات التربوية في تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم: دراسة مسحية، دور وسائل الإعلام الحديث في تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم علىٰ نحو يقارب ما كان متبعًا في صدر الإسلام، منهجية تدارُس القرآن الكريم وأثرها علىٰ منظومة القيم في المجتمع السعودي، دور الأسرة في تفعيل منهجية تدارُس القرآن الكريم وأثره علىٰ أبنائها.

doi Foundation

المراجع:

ومما يمنح الدراسة وزنًا علميًّا ثقيلًا، تلك المراجع التي استندت إليها الباحثة؛ فلم لم تكتفِ الباحثة بالمصادر الأصيلة، بل نَهَلت من مَعين ما يربو علىٰ (٣٠٠) مَرجعٍ متنوع، وقد تميزت الدراسةُ في الربط بين الأصالة المتمثِّلة في أمهات كتب التفسير واللغة والحديث إلخ...، وبين المصادر الحديثة بالاطلاع علىٰ أحدث المراجع في علوم التربية وعلم النفس، كما شملت المراجع علىٰ دورات علمية متخصصة، ومحاضرات صوتية، ومؤتمرات دولية؛ مما جعل المادة العلمية للرسالة تتسم بـ الشمولية والتحقيق، وتجمع بين المراجع الأصيلة والمصادر الحديثة.

ملاحق الدراسة[٢٧]:

ألحقت الباحثة في ختام بحثها أربعة ملاحق: ملحق استبانة قياس درجة الأهمية والموافقة لمتطلَّبات التصوُّر المقترَح، وملحق التحليل الإحصائي لمتطلَّبات التصوُّر المقترَح، وملحق لبيانات الخبراء المشاركين في ندوة النقاش ومحكَّمي متطلَّبات التصوُّر المقترَح، وملحق لبيانات الخبراء المشاركين في تحكيم التصوُّر المقترَح.

(٢٧) المصدر السابق: ص:٣٤٢، ٣٦١.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

القسم الثالث:

مميزات الرسالة:

اتسمت هذه الأطروحة بجملة من المزايا التي تجعلها مرجعًا قيمًا:

- اعتمدت الباحثة أسلوبًا علميًا رصينًا اتَّسم بالترتيب المنطقي والسهولة في عرض الأفكار.
- لم تكتفِ الرسالة بالجانب النظري، بل قدمت "دليلًا عمليًّا" لكيفية التعامل مع منهجية تدارس القرآن الكريم.
- استندت الدراسة إلىٰ مصادر كثيرة من أمهات كتب التفسير واللغة والتربية، مع ربطِها بالواقع النفسي والتربوي المعاصر.
- تميزت الرسالة بلغة عربية سليمة وبعيدة عن التعقيد؛ مما يجعلها متاحة للمتخصص وغير المتخصص.

doi Foundation

خاتمة التقرير

ختامًا: أحمد الله ﷻ علىٰ التوفيق لكتابة هذا التقرير عن رسالة علمية قيّمة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكتاب الله ﷻ (تدبرًا وعملًا وتدارسًا)، والتي ساهمت لتأصيل منهج تدارس القرآن الكريم، مع وضع التصور العملي التطبيقي لمنهجية التدارس، ووضع دليل إرشادي لمعلم القرآن لتطبيقه المنهجية اتسم الدليل بمنهجية واضحة، وخطط علمية تأصيلية وعملية؛ أجادت فيه الباحثة بمنهج واضح تسعىٰ فيه لربط الأمة بكتاب ربها، وسنة نبيها ﷺ.

وانطلاقًا مما سبق فيرىٰ الباحث التوصية بطباعة هذه الرسالة ونشرِها لتعميم النفع بها خاصة في المحاضن القرآنية التربوية

ونسأل الله تعالىٰ أن يجعل هذا التقريرَ نافعًا لعموم المسلمين، ويجعله ﷻ خالصًا لوجهه الكريم.

وصلَّىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبيِّنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين

مُعِدُّ التقرير

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

المصادر والمراجع

- الصبحي، دلال بنت سعيد، والمحضار، رجاء بنت سيد. (٢٠٢٤). "تصوُّر مقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي صدر الإسلام أنموذجًا (رسالة دكتوراه غير منشورة)". جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة. مسترجَع من: ص:١ إلىٰ ص٣٦٨.

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٢٩). "الإتقان في علوم القرآن". الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Romanization of Sources and References

- al-Ṣubḥī, Dalāl bint Saʿīd, wa-al-Maḥḍār, Rajāʾ bint Sayyid. *"Taṣawwur muqtarah li-manhajīyat tadārus al-Qurʾān al-karīm min manẓūr al-fikr al-tarbawī al-Islāmī ṣadr al-Islām anmūdhajan (risālat duktūrāh ghayr manshūrah)"*, Jāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, mustarjiʿ min: ṣ: 1ilá ṣ:368. Review-required.
- al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. *"al-Itqān fī ʿulūm al-Qurʾān"*, al-Hayʾah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, 1429. Fully attested.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

فهرس التقرير

المستخلص..... ٥٠١
Abstract ٥٠٢
مقدمة التقرير ٥٠٣
القسم الأول معلومات عن الرسالة واستعراض لفصول الرسالة ومباحثها ومحاورها ٥٠٥
أولاً: معلومات عن الرسالة ٥٠٥
ثانيًا: فصول الرسالة..... ٥٠٦
الفصل الأول: (مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، والمنهج والأدوات، والدراسات السابقة، وخطة الرسالة). ٥٠٦
الفصل الثاني: الإطار الفكري لتدارس القرآن الكريم من منظور الفكر التربوي الإسلامي، تناولت فيه الباحثة عدة مباحثَ ومحاورَ: ٥١١
المبحث الأول: مفهوم تدارس القرآن الكريم. ٥١١
المبحث الثاني: تناولت فيه الباحثة أهمية التدارس في صدر الإسلام، وجاءت كالآتي:..... ٥١٦
المبحث الثالث: خصائص تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام. ٥١٦
المبحث الرابع: أصول تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام. ٥١٧
الفصل الثالث: ملامح منهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام. ٥١٩
المبحث الأول: التأصيل الإسلامي لمنهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام،..... ٥١٩

doi Foundation

المبحث الثاني: منهجية تدارُس القرآن الكريم في صدر الإسلام..... ٥٢٢
القسم الثاني الجزء التطبيقي من الرسالة: ٥٢٧
الفصل الرابع: ملامح التصوُّر المقترَح لمنهجية تدارُس القرآن الكريم في الواقع المعاصر..... ٥٢٧
الفصل الخامس: ملامح الدليل الإرشادي لمعلم القرآن الكريم لتطبيق منهجية التدارُس..... ٥٣٢
الباب الأول: دور معلم القرآن في تنفيذ منهجية التدارُس..... ٥٣٢
الباب الثاني: تطبيق منهجية تدارُس القرآن الكريم علىٰ نحو يقارب ما كان متبعًا في صدر الإسلام علىٰ سورة الفاتحة. (نموذج للمدارَسة من إعداد الباحثة في ضوء نماذج سابقة)..... ٥٣٤
الباب الثالث: النماذج° الخاصة بآليات تنفيذ التصوُّر المقترَح: ٥٣٤
الفصل السادس: خاتمة الدراسة والنتائج والتوصيات والمقترحات ٥٣٦
ملاحق الدراسة..... ٥٣٩
القسم الثالث: مميزات الرسالة: ٥٤٠
خاتمة التقرير ٥٤١
المصادر والمراجع ٥٤٢
Romanization of Sources and References..... ٥٤٣
فهرس التقرير..... ٥٤٤

doi Foundation
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

TADABBUR JOURNAL

Office Khibrat Taibah
or research and studie

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

.Issue NO.(20), Volume (10), Year 10 / Rajab 1447 AH, corresponding to January 2026

ISSN (Print): 1658-7642
ISSN (online): 1658-9718

Issue Topics

- *The Miraculous Nature of the Quranic Readings in the Word of Allah ﴿But Satan caused them to slip out of it﴾*
  Dr. Tariq bin Saeed Abu Ruba'a Al-Sihli Al-Harbi
- *Editing the Statement Regarding What the Commentators Said about It, 'a Complete pause,' and Its Effect on the Meaning from the Beginning of Surah Maryam to the End of Surah An-Nas*
  Dr. BELAL MAHMOUD TAWFIQ ALHUSSAINI
- *The Illuminations of Guidance in Surah Al-An'am: An Exegesis of Verse 125*
  Dr. EL MOUSSAOUI MOAD
- *The Verse Prescribing Fasting: Between the Precision of Contextual Harmony (al-Munāsabah) and the Conciseness of Expression*
  Prof. Dr. Ahmed Mohammed Mahmoud Saeed
- *The Spoken Statements of Women in the Qur'an (A Rhetorical and Contextual Study of Purposes and Guidances)*
  By Dr. Munifah Salim Al-Sa'adi
- *Tafsīr in Accordance with al-Awlā According to Ibn ʿĀshūr Applications from Surah Al-Baqarah*
  Prof. Imad Hani Abd Al-Kareem Qozah
  Prof. Dr. Fadl Al-Mawla Abd Al-Kareem Ahmed Abd Al-Kareem
- *Report on a Scientific Dissertation*
  Title: A Proposed Framework for the Methodology of Studying the Noble Qur'an from the Perspective of Islamic Educational Thought: The Early Islamic Era as a Model
  Degree: PhD Dissertation
  Researcher: Dr. Dalal bint Saeed Hamed Al-Subhi Al-Harbi
  Supervisor: Prof. Dr. Raja bint Sayed Ali bin Saleh Al-Mahdar
  Prepared by: Prof. Mustafa Mahmoud Abdulwahid
- *REPORT ON THE 10TH INTERNATIONAL CONFERENCE ON QURAN AS FOUNDATION OF CIVILIZATION (SWAT 2025), TITLED:"AL QURAN AS A SOURCE OF REVELATION IN BUILDING A CIVILIZED SOCIETY"* Malaysia
  Prepared by: Assoc. prof. Dr. Abdelali Bey Zekkoub

25 SR
1658-7642

ISSN